جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

المرحلة الثانية

مادة فن التمثيل

محاضرة بعنوان

خصائص الدور او الشخصية المسرحية

للتدريسي

استاذ مساعد

عدنان حسين علي العيساوي

للعام الدراسي

2025/ 2024

خصائص الدور أو الشخصية المسرحية

الدور: هو الشخصية التي يرسمها المؤلف في مسرحيته المكتوبة والتي ترتبط بعلاقات مختلفة مع الشخصيات الأخرى في المسرحية والتي تحمل أبعاد وصفات معينة موضحة في النص أو موضحة من قبل الممثل بمساعدة المخرج. ويقصد به أيضاً الهدف الذي يريده المؤلف من خلق شخصية ما في المسرحية وعلاقة تلك الشخصية بالخط الرئيسي للأحداث وعلاقته بالفكرة الرئيسية للمسرحية ومساهماتها في إبراز تلك الفكرة.

وظيفة الدور: في أية مسرحية هناك جانبان متصارعان, الجانب الذي يؤيد البطل والجانب الذي يعارض البطل, وتتحدد وظيفة الدور تبعاً للجانب الذي ينتمي اليه.

مكانة الدور: هناك أدوار رئيسية وأدوار ثانوية وأفراد مجموعة فالأدوار الرئيسية هي بطل أو بطلة المسرحية والشخصية المضادة ومن لهم أهمية واضحة في سير الأحداث المسرحية, أما الأدوار الثانوية فهم التابعون والذي لا يؤثرون تأثيراً مباشراً على الأحداث ويمكن الاستغناء عنهم.

صفات الدور: ويقصد بصفات الدور الأبعاد المتعددة للشخصية وتطور حياته قبل بدء أحداث المسرحية وخلالها وأن لكل شخصية من شخصيات المسرحية تأريخها وذلك وفقاً للتأثيرات التالية:

1. **التأثيرات الطبيعية:** وهي الحالة الجسمانية التي يولد بها الشخص وتأثيرات الوراثة عليها والتغيرات الجسمانية التي تطرأ حتى وصوله سن البلوغ.

2. **التأثيرات الزمنية:** وهي التغيرات التي تطرأ على الحالة الجسمانية للشخصية خلال الفترة الزمنية التي تعقب سن البلوغ وتأثيرات تقدم السن على الشخصية من النواحي الجسمانية والنفسية.

3. **التأثيرات المكانية:** وهي التأثيرات التي تحدثها البيئة من ناحية المناخ على الحالة الجسمانية والنفسية مما يؤثر بالتالي على مسار الشخصية عبر أحداث المسرحية.

4. **التأثيرات الاجتماعية:** وهي التأثيرات التي تحدثها الحالات الاقتصادية والطبيعية والاجتماعية التي تنتمي إليها الشخصية وتأثيرات علاقة العمل والموروث الاجتماعي والتقاليد على حالته الجسمانية والنفسية.

اولا - أبعاد الشخصية ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أبعاد رئيسية:

1. البعد الطبيعي: ويخص طبيعة الشخصية من الناحية التشريحية والوراثية .

2. البعد الاجتماعي: ويخص صفات الشخصية من الناحية البيئية والعلاقات الاجتماعية والوضع الاقتصادي.

3. البعد النفسي: ويخص صفات الشخصية النفسانية.

وسوف نتكلم ابعاد الشخصية وكل شخصية مسرحية لها ثلاثة ابعاد .

1- بعد المادي (جسماني). وهذا كل شيء خاص بمظهر الشخصية شكلها، وزنها ، طولها ، لون بشرة الشخصية ، او هل هناك امراض تعاني منها الشخصية او عيب خلقي وهذا يعطيي تصور مبدئي للصوت والحركات والانفعالات للشخصية.

صورة شخصية بعيب خلقي

٢- البعد الاجتماعي .ويظم الوظيفة , [illegible]م , العادات والتقاليد والحالة الاجتماعية كل هذا يندرج تحت البعد الاجتماعي وهذا يفيدنا بوضع تصور مبدئي لطريقة اداء الشخصية الصوتي، حركاتها، انفعالاتها ، ملابسها واكسسواراتها .

٣- البعد النفسي وهذا اهم من الابعاد الثلاثة لأنه ناتج من البعد الجسماني والبعد الاجتماعي وهذا يدل اذا كان البعد المادي والجسماني سليم % والاجتماعي يصل الى اعلى مراتبه وهذا ينتج عنه انه سوف يكون البعد النفسي جيد جدا والعكس صحيح , وبهذا نتوصل من خلال

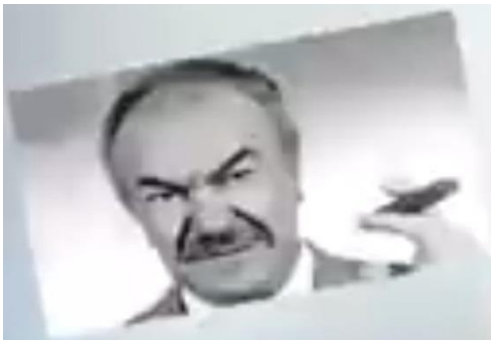

البعد النفسي الى ان الشخصية اما ان تكون شريرة حاقدة او مترددة او خجولة وعندما نتعرف على البعد النفسي للشخصية لابد ان نبحث عن الاسباب التي ادت اليه وكيف اضع تصور صوتي وحركي وانفعالي للشخصية التي من هذا النوع .

شخصية شريرة شخصية مترددة شخصية خجولة

ثانيا ـ علاقه الشخصية ببقيه الشخصيات

وتتم هذه من خلال مستويين المستوى الاجتماعي والمستوى النفسي نأخذ الشخصية التي سوف نادها ونشاهد ما علاقتها الاجتماعية ببقية الشخصيات الاخرى بمعنى ان هذه الشخصية تمثل الزوجة الاب الابن الصديق زميل بالعمل وهذا على المستوى الاجتماعي . اما على المستوى النفسي علاقة الزوج بالزوجة علاقة حب وعلاقة الاخ بأخيه مثلا علاقة كره وحقد ويتوجب علي ان اعرف سبب الكره مع الاخ على سبيل المثال (ان الاخ استولى على الورث الخاص بالشخصية) وهكذا نعرف العلاقات الاجتماعية والنفسية للشخصية وبقية الشخصيات التي معها في النص .

ثالثا ـ نقطة الانقلاب : وقد تكلم العديد عن الانقلاب واهمهم الفيلسوف اليوناني ارسطو حيث قال ان الشخصية يحصل لها انقلاب من السعادة الى الشقاء او بالعكس من بداية المسرحية الى نهايتها وهذا سوف ينتج عنه التغير الذي سوف يحصل للشخصية ما قبل او بعد الانقلاب من خلال الصوت والحركة والانفعال .

ويمكن تقسيم الأبعاد تقسيماً آخر يحتاجه الممثل في فهم أبعاد الشخصية:

1. البعد الماضي: وهو مايخص تاريخ الشخصية من جميع النواحي حتى لحظة بدء المسرحية.
2. البعد الحاضر: وهو مايخص تطور الشخصية من جميع النواحي خلال أحداث المسرحية.

3. البعد المستقبلي: وهو مايخص ماقد تصل اليه الشخصية بعد أحداث المسرحية.

مصادر التعرف على أبعاد الشخصية:

1. من النص نفسه: فقد يحتوي النص على نقاط واضحة توصف الشخصية وحالتها الجسمانية وسنها وحالتها الاجتماعية وعلاقاتها وحالتها النفسية وهذا مايسمى (الظروف المعطاة).

2. من الشخصيات المماثلة: فقد نجد للشخصية المسرحية شبيهاً لها في الحياة.

3. من صنع خيالنا: فقد نستطيع أن نرسم في خيالنا صورة واضحة للشخصية وصفاتها تساعدنا على رسم أحداث المسرحية وعلاقات الشخصية وتكوينها الرئيسي وفلسفة المؤلف وأفكاره.

كيف يمكن للممثل فهم طبيعة الشخصية:

تحليل الشخصية : اول خطوه من خطوات هي القراءة وتكون هذه القراءة قراءه تحتيه متعمقة بمعنى انه عند قراءه النص يجب ان اقرا ما بين السطور كي تعرف علي ماذا يقصد بالجملة للشخصية وهذا بدوره سوف يوصلنا الى نقاط مهمه جدا اهمها.

الخيال والذاكرة الانفعالية : **وهو** سر ابداع الممثل في تجسيده للشخصية التي يؤديها . المخرج الروسي قسطنطين ستنسلافسكي صاحب مدرسة الواقعية النفسية وهذه من اهم مدارس الاداء التمثيلي قال جملة مهمة جدا عن الممثل والخيال (الممثل المعطل خياله عليه ان يغادر خشبة المسرح ...فورا) وهذه الجملة تبين لنا كم هو الخيال مهم للممثل وذلك لانه يساعد الممثل على رسم صورة كاملة للشخصية التي سيقوم بتجسيدها عن طريق لو السحرية حيث قال سلافسكي ان الممثل في فترة تحضير الشخصية لابد ان يسال نفسه مجموعة من الأسئلة مثلا لو كنت في مكان الشخصية كيف اتصرف ,اتكلم , اتحرك , انفعل وبهذا سوف تمكن لو السحرية الممثل من رسم صورة للشخصية وصورة لأدواته الذاتية (الصوت , الحركة , الانفعال)